

المجلس (21) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في - [00:00:02](#) باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قول - [00:00:22](#) جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى - [00:00:42](#) اله وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او - [00:01:02](#) مسلما فسكت قليلا ثم غلبنني ما اعلم منه. فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. ثم غلبنني ما اعلم منه. فعدت لمقاتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - [00:01:22](#) خشية ان يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمرو وابن اخي الزهري عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:52](#) اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. ثم ذكر الآية قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا - [00:02:12](#) ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. واما اذا كان على الحقيقة يصدق عليه الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. هذه الترجمة من البخاري معقودة لبيان - [00:02:32](#) ان الاسلام يطلق ويراد به الاستسلام والانقياد في الظاهر وقد حصل منه ذلك منافقا ويطلق على ما يوافق الايمان وآ الذي هو اكثر من مجرد الاستسلام والانقياد وهو الذي سبق - [00:02:52](#) اشارة اليه بقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اي المسلم حقا والا فان المسلم هو الذي يدخل في الاسلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو المسلم الذي يقابل - [00:03:22](#) الكافر ولكن الاسلام الذي هو الكمال والذي هو يعني يماثل ايمان يعني هو الذي يكون فيه تمكن يعني في الاسلام والقوة في الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم المسلم ان يسلم المسلمون من لسانه ويده. قال اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة هو كان على - [00:03:42](#) الاسلام عليه مجرد الاستسلام والانقياد. او خوفا من القتل. وهذا يشعر بان بان ان البخاري رحمه الله يرى ان هؤلاء الذي جاءت فيهم الآية انهم منافقون لانهم هم الذين يظهرون - [00:04:12](#) اسلام خوفا من اوقته. لان الله عز وجل لما اظهر هذا الدين وقوي نشرتي الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الذي في قلبه مرض يظهر الايمان ويبطن الكفر - [00:04:32](#) يظهر الايمان يظهر الاسلام ويبطن الكفر خوفا من القتل. ولهذا جاء سبق المرة في الحديث اية الايمان والانصار واية النفاق بغض

الانصار. لان المنافقين يبغضون الانصار الذين كانوا سببا في ظهور هذا الدين. والذي - [00:04:52](#)

صاروا بسببه او بسبب قوته وقوة اهله آآ يظهرون الاسلام حتى يسلموا من القتل يبطنون الكفر ولان الايمان لم يدخل في قلوبهم.

وهذا هو الذي يشعر به اه تفسير البخاري لهذه الاية. وبعض اهل العلم يقول ان المقصود بالاية - [00:05:12](#)

ايش المقصود بها منافقين؟ وانما المقصود بها اناس لم يكمل ايمانهم. عندهم اسلام ولكن عندهم ضعف. وليس عندهم قوة في الدين

فهم المعنيون او هم المرادون بقوله قالت الاعراب وامنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:05:42](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم وهو الذي يطابق ما جاء في الحديث الذي آآ اورده المصنف رحمه الله فيما يتعلق بقصة سعد اعطاء

النبي صلى الله عليه وسلم آآ جماعة من اولئك الرهط وترك واحدا هو - [00:06:02](#)

الى سعد ولهذا راجعه وكرر مراجعته في ذلك. فاذا الاقرب ان ان المقصود بما جاء في الاية انهم اناس يعني عندهم الاسلام وعندهم

الاستسلام والانقياد وليس هم منافقين ولكنهم اه ليسوا مثل من تمكن الايمان في قلوبهم فصار لما - [00:06:22](#)

والايمان اوجه وارشدوا بان يعني يأتوا بالشئ الذي يطابق ويناسب في حقهم وهو الاسلام. ولهذا قال لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل

الايمان في قلوبكم. وهذا يدلنا على ان الايمان اكمل من الاسلام - [00:06:52](#)

وانه اخص من الاسلام. فالاسلام اعم والايمان اخص. ولهذا فرق بين المسلم والمؤمن. فالمسلم ما فيه تزكية. اذا قال الانسان المسلم ما

في تزكية. لكن كونه يقول انا مؤمن الذي هي صفة كمال - [00:07:12](#)

هذه قالوا ان الذي ينبغي فيها الاستثناء فيقول انا مؤمن ان شاء الله او ارجو ان اكون كذلك انها كمال واما الاسلام فان الانسان يقول

انا مسلم. هو الحد الادنى - [00:07:32](#)

بخلاف الايمان فانه اكمل. ولهذا كل كل مؤمن مسلم ليس كل مسلم كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم مؤمنا لان الايمان كمال

والاسلام اخص يعني انقص وذلك ان الاسلام معناه اللغوي الاستسلام والانقياد فهو يطابق معناه - [00:07:52](#)

واما الايمان فهو ما يقوم بالقلوب ويستقر في القلوب. ولهذا قال اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم. ولما يدخل الايمان في قلوبكم.

فالاقرب هو ما قاله بعض اهل العلم ان المراد بالاية ليس المراد به منافقين - [00:08:22](#)

قوم من المنافقين وانما المراد بهم اناس ادعوا الاسلام ولم يكن عندهم القوة في الايمان والكمال في الايمان فارشدوا ووجهوا الى ان

يقولوا اسلمنا لان هذا هو الذي يطابق حالهم والا يقولوا امنا - [00:08:42](#)

لان الايمان آآ منزلة عالية وفي ذلك تزكية. ولهذا قال الجماعة جاء دق عليه الماء معروف عن السلف انه يستثنى في الايمان فيقال انا

مؤمن ان شاء الله او ارجو لان هذا كمال - [00:09:02](#)

لا يدعي الانسان الكمال لنفسه ولكن يرجو ان يكون ان يكون من اهل الكمال. وقد نبه على هذا ابن كثير في تفسيره وقال ان ان ان

الولاية انهم اناس يعني لم يكمل ايمانهم ولم يقوى ايمانهم - [00:09:22](#)

وقال انما نبهت الى ذلك لان البخاري قال في كتابه كذا وان المقصود بهم اناس من المنافقين لانه قال او خوفا من القتل يعني اظهروا

الاسلام خوفا من القتل. فان المقصود بذلك اناس يعني - [00:09:42](#)

يعني ايمانهم ضعيف وهم مسلمون ولم يصلوا الى حد ان يوصفوا بانهم من اهل او انهم مؤمنون بان الامام كمال والمسلم يعني اقل

درجة من المؤمن قال واما اذا كان على الحقيقة فان مقصود ان الدين عند الله الاسلام. يعني الاسلام الذي - [00:10:02](#)

جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم والذي هو يعني مشتمل على ما يشتمل عليه الامام. وقد سبق ان عرفنا ان الايمان والاسلام من

الالفاظ التي اذا جمع بينهما في الذكر فرق بينها في المعنى. واذا انفرد احدهما عن الآخر شمل - [00:10:32](#)

المعنيين جميعا فاذا جمع بينهما في الذكر كما في حديث جبريل فسر الاسلام بالامور الظاهرة. التي تناسب بمعنى المعنى تناسب

الاسلام. وهو الامور الظاهرة. الاستسلام والانقياد في الظاهر. كونه يقول اه - [00:10:52](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت هذه الامور الظاهرة. ويفسر الامام بالامور

الباطنة لانه لما سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقد خير وشره. وهذه امور باطنة. لكن اذا جاء

لفظ الايمان - 00:11:12

ولفظ الاسلام على حدة فانه يشمل الامور الظاهرة والباطنة. ان الدين عند الله الاسلام سواء ما يتعلق آآ ما يقوم بالقلب وما يقوم بالجوارح. كل ذلك يدخل تحت الاسلام. كل ذلك يدخل تحت الاسلام - 00:11:32

فاذا الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا جمع بينهما في الذكر وزع المعنى بينهما واذا انفرد احدهما عن الآخر اتسع استوعب المعنيين جميعا اي الامور الظاهرة والامور الباطنة ثم ذكر حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا والرهط قيل هو من - 00:11:52

الثلاثة هي العشرة وقد يزيد على ذلك قليلا هذا يقال له رهط و فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم يعني هؤلاء وترك واحدا منهم لم يعطه. سعد قال ما لك عن فلان؟ والله ارى انه مؤمن او ارى انه مؤمن. انه مسلم قال او مؤمن او مسلم. ارى انه مؤمن قال -

00:12:22

ومسلم يعني ينبئه الى ان يعني لا يأتي بالشيء الذي فيه تزكية وانما يأتي بالشيء الذي آآ يعني يكون اه داخل هو وغيره في ذلك. وهو الاسلام لانه يشمل كل من دخل في هذا الدين. لكن الايمان لا - 00:12:52

قال كل ما دخل في الاسلام انه يكون متصف بهذا الوصف الذي هو صفة كمال والذي هو تمكن في في الدين وتمكن في الايمان. قال اني لاراه مؤمنا قال او مسلما. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يلقيه او يرشده الى ان يذكر - 00:13:12
او يأتي بهذا الشيء الذي يكون آآ يكون مطابقا في حق كل احد فكرر ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يكرر الجواب. الرسول يكرر الجواب. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

وقال اني لاعطي اقواما وادع اخرين يعني خوفا ان ان يكب الله في النار. يعني هؤلاء الذين اعطاهم اذا لم يعطهم اذا كان من المؤلفة قلوبهم فان يعني اعطاءهم المال يقوي الايمان في قلوبهم - 00:13:52

الامام منهم بخلاف من عنده ثبات واليقين فان فانه لا يؤثر فيه كونه نعم اكون في اعطى شيئا من المال ولكنه يؤثر في الذي هو ضعيف الايمان هذا هو الذي يؤثر فيه - 00:14:12

يعني كونه لا يعطى لكن اذا اعطي قد يكون ذلك مؤثرا في جانب ثباته وبقائه على الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي المؤلفة يعطي من اسلم حديثا وآآ - 00:14:32

ذلك من كان متبوعا بان يكون سيدا لقومه ورئيسا لقومه لانه يسلم باسلامه الفنام الكثير والخلق آآ كون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال آآ لاعطي اقواما ولا دعوا اخرين خشية كانه كأنه يبذو والله اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم من حاله الايمان. لانه بين - 00:14:52

الذي جعله يعطي من يعطي ويحرم من يحرم. او يعني يمنع من يمنع. وذلك لان الذي هو يردد تأليفه هو الذي يخشى عليه اذا لم يعطى فيكون في ذلك تقوية لايمانه وتقوية لاسلامه هذا قال خشى ان يكبر في النار - 00:15:22

بمعنى انه يعني يرجع الى الكفر لانه ما استقر الايمان في قلبه. واما من كان الايمان في قلبه فاذا منع واعطي من كان آآ يرجى آآ اسلام غيره تبعا له او - 00:15:42

التمكن الايمان في قلبه فان آآ ذلك يعني فيه مصلحة وفيه فائدة لان هذا يستفيد من هذا ويقوى ايمانه به وهذا لا يؤثر عليه كونه لا يعطى لان الايمان مستقر في قلبه وعنده آآ القوة في الايمان - 00:16:02

آآ يكون يكون بذلك آآ كونه يعني لا يعطى آآ لا يؤثر ذلك فيه ويعني يبذو والله اعلم من من تعليل الرسول صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم بسعد بهذا انه يعلم من حال هذا الرجل يعني - 00:16:22

ان ان عنده ايمان وانه يعني لا لا يخشى عليه ما يخشى على هؤلاء الذين آآ اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبهم الله في النار. خشية ان يكبهم وقد جاء ذكر ان هذا الرجل الذي آآ لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:42

اه اه اسمه شعيل الظمري جعيل الظمري الى ان هذا الذي اه اه الرجل الذي لم يعط النبي صلى الله عليه وسلم اسمه جهيل الظمري.

نعم اقرأ مرة ثانية قال باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل - 00:17:02

لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة هو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله

الاسلام. يعني الاسلام جاء مرتين مرة الدين عند الله الاسلام. يعني فيما ذكره البخاري - 00:17:32

وهذا الذي فيه الكمال وفيه القوة. واما يعني اذا كان آآ دون ذلك او بخلاف ذلك كن يدخل تحت قوله قالت الاعراب وامنا قل لن

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وظاهر كلام البخاري ذكر الخوف من القتل ان المراد - 00:17:52

منافقون وبعض اهل العلم كابن كثير وغيره يرون ان هذا لانهم ليسوا منافقين ولكنهم ناس يعني مسلمون ليسوا منافقين لم يتمكن

الايمان في قلوبهم. لما تمكن وقل الايمان في قلوبهم فارشدوا الى ان يقولوا اللفظ - 00:18:12

الذي يكونون صادقين فيه ولا يتوبون لهم الذي هو كمال وقد يعني لا يكون المدعي ذلك الايمان انه من اهله ولكنه اذا ادعى الاسلام

واطلق لفظ الاسلام فان الاسلام هو الحد الأدنى وهو الذي يكون به - 00:18:32

بين مسلمينا والكفار. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:52

رجلا هو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبي ما اعلم منه

فعدت لمقاتلي. فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا - 00:19:12

فقال او مسلما ثم غلبي ما اعلم منه فعدت الى مقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقال يا سعد اني لاعطي الرجل

وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار - 00:19:32

هذا فيه ان ان كلمة الاسلام وانه اذا قال مسلم فان هذا هو الذي يطابق يعني الظاهر والناس لهم الظاهر. ولا يعرفون الا ما ظهر.

واما ما يقوم في القلوب فالله تعالى هو المطلع عليه. وهو الذي - 00:19:52

يعلمه سبحانه وتعالى فكان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يطلق هذا الامر الظاهر الذي الناس يشهدون عليه يعاينونه واما

ما يتعلق بالقلوب فان آآ علمه عند الله عز وجل فهو الذي يعلم - 00:20:12

وقد يكون الانسان يظهر للناس ان رجلا من احسن الناس وانه من خير الناس ثم يتبين انه بخلاف كما في قصة الرجل الذي اه اه كان

مع النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد مدح عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

وقيل يعني ان فلان ما ترك يعني شاردة للعدو الا واتى عليها. وذكروا من شأنه ومدحوه. فقال عليه الصلاة وسلم هو في النار قال هو

في النار. ثمان احد الصحابة قال انا اكفيكم اياه فصار يتابعه - 00:20:52

حتى اصيب بشيء بيده فجرح فجزع فوضع اصل السيف على الارض آآ يعني حده على صدره او على ما يلي آآ قلبه وتحامل عليه

فقتل نفسه. فقتل نفسه فجاء الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام آآ ان الله لا يؤيد

هذا الدين بالرجل الفاجر. ان الله - 00:21:12

يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يعني هذا انسان ظاهر للناس يعني جهوده ونشاطه وقوته واثنوا عليه عظيما على حسب ما يظهر. لكن

الذي في قلبه يختلف عن الشيء الذي يعني شاهده وعينوه. ولهذا - 00:21:42

الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى الشيء الذي اذا قاله يكون مطابقا وهو الاسلام. واما الايمان هذا الله تعالى هو المطلع عليه. وهو

الذي يعلم ما في القلوب ويعلم آآ ما يكون في الضمائر بخلاف الظاهر ولهذا الناس لهم الظاهر والباطن علمهم - 00:22:02

وامره الى الله سبحانه وتعالى. فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل في الاسلام. لكن هل دخل في قلبه او ما دخل؟

قد كون دخل وقد لا يكون دخل ولهذا قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني هذا الذي يطابق حالكم واما كلمة

الايمان - 00:22:22

فهذه تحتاج الى شيء زائد عما جرى على الجوارح من الاسلام والانقياد وهو اليقين والثبات الذي يكون في القلوب. نعم. قال حدثنا ابو

اليمان. ابو اليمان حكم بن نافع مر ذكره يعني تكرارا - 00:22:42

يعني يذكر بكنية فقط وذكر مع باسمه وكنيته فليل ابو اليمان الحكم بن نافع ومر ابو اليمان بدون اسم تسمية وكذلك هنا جاء بدون تسمية وفي المواضع التي مرت الثلاثة كلها يروي عن شعيب - [00:23:02](#)

ابي حمزة نعم. عن شعيب عن الزهري. نعم. عن عامر. عامر بن سعد بن ابي وقاص امر بن سعد وقاص يروي عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وسعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

بالجنة في حديث واحد. فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعدنا وقاص الجنة وسعيد نزلت الجنة وابو عبيدة راح في الجنة. سرده في حديث واحد مبتدئ الخبر. كل واحد مبتدأ الخبر فلان في الجنة فلان في الجنة - [00:23:42](#)

فلهذا قيل له من عشرة المبشرين بالجنة. وليس المقصود انه ليس فيهم ليس في الصحابة من شغل له بالعشرة اذهب الجنة الى العشرة بل جاءت الشهادة للناس في آ على صفات آ منفردة. واما هؤلاء فجمعوا - [00:24:02](#)

وفي حديث واحد والا فقد جاء الشهادة في الجنة لعدد من الصحابة. جاءت الشهادة لبلال وجاءت الشهادة للي هي ثابتة ابن شماس. وجاءت شهادة لعكاشة بن محصن وجاءت للحسن والحسين وجاءت يعني لاشخاص على سبيل الانفراد. ولكن هؤلاء - [00:24:22](#)

اه اختصوا بهذا اللقب اللي هي لقب العشرة لانهم سردوا في حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل واحد مبتدئ وحضر ابو بكر في الجنة عمر في الجنة عثمان في الجنة وهكذا. نعم. قال ورواه يونس وصالح والعشرة المبشرون بالجنة كلهم - [00:24:42](#)

اصحاب الكتب العشرة المبشرون بالجنة كلهم احاديثهم عند اصحاب الكتب الستة. نعم ورواه يونس وصالح ومعمرو وابن اخي الزهري عن الزهري. يعني ذكر الان الرواية عن شعيب وهو من اثبت اصحاب الزهري - [00:25:02](#)

وذكر انه جاء ايضا رواه غير شعيب عن الزهري هؤلاء الاربعة الذين هم ابن ابي يزيد ابن يزيد ابن يونس ابن يزيد ومعمرو ابن راشد وصالح ابن كيسان وابن اخي الزهري الذي هو - [00:25:22](#)

محمد ابن عبد الله ابن مسلم يعني عمه الزهري. نعم. يقول الحافظ ابن حجر وفي الحديث وفي حديث الباب من الفوائد التفرقة بين حقيقتي الايمان والاسلام. نعم يعني بينهما فرق لان هذا كمال وهذا يعني الحد الأدنى - [00:25:42](#)

يعني ليس الايمان والاسلام كلهم على حد سواء. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال هذا سعد انه مؤمن قال او مسلم. يعني ذكر الحد الاعلى فارشده الى الحد الأدنى. نعم. وان قال وترك القطع بالايمان الكامل - [00:26:02](#)

لمن لم ينص عليه. نعم. يعني من لم ينص عليه ما يعني شيء يدل على يعني مثل مثل ما له بالجنة يعني يترك لا يقال انه عند الامام الكامل ولكن عنده الاسلام. قال واما منع القطع - [00:26:22](#)

بالجنة فلا يؤخذ من هذا صريحا. وان تعرض له بعض الشارحين. نعم. نعم هو كذلك في من لم يثبت فيه النص. وفيه الرد على لا يقطع لا يقطع في الجنة. الا لما ثبت فيه الناس. نعم. بعين - [00:26:42](#)

ولكن يعني كل مؤمن من اهل الجنة. اما في اول الامر واما في اخر الامر اما في اول الامر اذا دخلها بغير حساب واما في اخر الامر اذا حوسب وعذب ولكنه لابد وان ينتهي اليها. لان - [00:27:02](#)

الكبائر اذا دخلوا النار فانهم لا يخلدون فيها. وانما يخرجون منها بعد ان يعذبوا. وآ يلحقوا جزاءهم. وقد يتجاوزون عمن شاء منهم فيدخل الجنة من اول وهلة. نعم. وفيه الرد على غلاة المرجئة في اكتفائهم - [00:27:22](#)

في الايمان بنطق اللسان. نعم. يعني يقولون يعني ان انه لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وان الانسان يعني ظهر منه الاسلام وشهد ان محمدا رسول الله فانه يكون مؤمن كامل الايمان. نعم - [00:27:42](#)

قال وفيه جواز تصرف الامام في مال المصالح وتقديم الهم فالاهم وان خفي وجه ذلك على الرعية نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اعطى يعني هؤلاء ولم يعط هذا الرجل. يعني فاذا رأى ان الامام المصلحة في - [00:28:02](#)

ناس معينين لغرض من الاغراض وهذه حكمة من الحكم وترك بعض الناس الذين لا يؤثر الترك عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى يعني هؤلاء الرهط الذين يخشى ان يكبههم الله في النار ولم يعطي هذا الرجل لما عنده من قوة الايمان - [00:28:22](#)

الثبات واليقين الذي لا يعني آآ يؤثر فيه آآ ترك آآ المال اليه اه وفيه جواز الشفاعة عند الامام فيما يعتقد الشافع جوازه. نعم لان سعدا شفع لهذا الرجل وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يعامله كما عمل غيره. نعم. وتنبيه الصغير للكبير - [00:28:42](#)

على ما يظن انه ذهل عنه. نعم. لان سعدا نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان هذا يعتقد انه مؤمن ومع ذلك لم يعطى شيء فقد يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني او يظن انه يعني ذهل عنه نعم - [00:29:12](#)

ومراجعة المشفوع اليه في الامر اذا لم يؤدي الى مفسدة. نعم مراجعة المشروع تكرار الشفاعة. تكرار الشفاعة لانه شفع في الاول ثم شفع في الثاني ثم شفع في الثالث. وان الاصرار بالنصيحة اولى من - [00:29:32](#)

الان كما ستأتي الاشارة اليه في كتاب الزكاة فقامت اليه فساررتة. نعم وهذا يفيد بانها الرواية التي اه ستأتي انه ساره في هذا الشيء. فقامت اليه فساررتة يعني تكلمت معه في هذا الكلام الذي - [00:29:52](#)

آآ اورده هنا من ناحية اعطيته فلان وفلان وكذا. يعني كان سرا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يتعين اذا جر الاعلان الى مفسدة. يعني تعين الاصرار اذا كانت رتبة الاعلان مفسدة يتعين يسار. نعم - [00:30:12](#)

وفيه ان من اشير عليه بما يعتقد المشير مصلحة لا ينكر عليه. بل يبين له وجه الصواب. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما انكر على سعد وانما بين له وجه الصواب قال ان اعطيتهم بكذا وفلان له معطه - [00:30:32](#)

اني ارى من اعطيته اه خشية ان يكبه الله في النار لكونه اه ما عنده ثبات في الايمان وقوة في الايمان. وفي الاعتذار الى الشافعي اذا كانت المصلحة في ترك اجابته. نعم يعني الشافع اذا لم - [00:30:52](#)

تحقق شفاعته يعتذر اليه. يعتذر اليه اذا كانت المصلحة في عدم الاجابة. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين له يعني السبب نعم. وان لا عيب على الشافع اذا ردت شفاعته لذلك. نعم وانا الشافعي اذا ردى شفاعته ليس عليه عيب - [00:31:12](#)

هو مأجور في شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع تؤجر الشافعي اذا شفع ان حقق شفاعته آآ صار لها ثمرة وان لم تحقق شفاعته فهو حصل اجرا على وان لم تجب آآ يوجب الى شفاعته ولكنه اجر على ذلك. وفيه استحباب ترك الالحاد - [00:31:32](#)

في السؤال كما استنبطه المؤلف منه في الزكاة وسيأتي تقريره هناك. نعم قال رحمه الله تعالى باب افشاء السلام من الاسلام. وقال عمار رضي الله عنه ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. والانفاق من - [00:32:02](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - [00:32:32](#)

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. ثم ذكر افشاء السلام من الاسلام. نعم. افشاء السلام من الاسلام وش بعده قال؟ وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان - [00:32:52](#)

فالاسلام احيانا يأتي ويراد به ايمان كما ان الايمان اذا اتى مفرد يراد به الاسلام والايمان. يعني اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير؟ يعني ندخل فيه اه يعني الايمان ثلاث من جمع من اتى بهن فلقد جمع الامام يعني يدخل في ذلك - [00:33:12](#)

اه ايضا الامور الظاهرة لان هذه من الامور الظاهرة وقد اطلق عليها ايمانا. التي جاءت في عن عمار يعني اه اه هي من الامور الظاهرة الانصاف. الانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم. والانفاق من الاقتار. كل هذه اعمال - [00:33:42](#)

ظاهرة وقد يطلق عليها انها من الايمان. فاذا الايمان عندما يذكر وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وعندما يذكر الاسلام وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وقد يأتي لفظ الايمان ويراد به الامور الظاهرة - [00:34:02](#)

مثل هذا الذي جعل عمار لان الامور هذي كلها ظاهرة فيه. كون الانسان ينصف من نفسه وكونها آآ على من عرف ومن لم يعرف وكونه ينفق من اقتار كل هذه الامور ظاهرة. ومع ذلك اطلق عليها انها ايمان - [00:34:22](#)

في الحديث الذي سيأتي يعني وفي ابن عبد القيس عطاء خمس من الايمان. اعطاء الخمس من الايمان اتدرون الايمان ثم ذكر امورا

ظاهرة. فان الاسلام عندما يطلق يدخل فيه الامور الظاهرة والباطنة - [00:34:42](#)

كذلك يسند الامام عندما يطلق يراد به الايمان الظاهرة والباطنة. ولكن اذا جمع بينهما يوزع المعنى بينهما كما جاء في حديث جبريل.

فاذا قوله يعني السلام من الاسلام يعني عبر بالاسلام - [00:35:02](#)

لانه عنده ان الاسلام والايمان شيء واحد. عند البخاري رحمه الله انه لا فرق بين الاسلام والايمان. لا فرق بين الاسلام والايمان عند غيره ومشهور عند جماعة من العلم انه يفرق بينهما يعني آآ في حال الاجتماع - [00:35:22](#)

ويتحداني في حال الافتراق. ثم ذكر هذا الاثر عن عمار وقد جاء يعني في بعض الاثر انه مرفوع ولكنه له حكم الرفع. ولكنه له حكم الرفع. وآآ وهو وهنا موقوف على عمار. نعم. ثلاث من جمعهم فقد جمع الايمان - [00:35:42](#)

وهذا من جنس ما مر ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. يعني كونه يذكر العدد اول ثم يأتي المعدود ثانيا وكونه ايضا اه يوصف يعني هذا العدد بوصف يعني يحفز واه - [00:36:12](#)

الى معرفة ذلك المعدود. يعني ثلاث من جمعهم جمع الايمان. ثم ذكرها مثل ثلاث ما كنا فيه وجد علينا حارة الامام ثم ذكرها. الانصاف من نفسك يعني يكون الانسان ينصف من نفسه. ويعامل الناس منه - [00:36:32](#)

مما يحب ان يعاملوه به. يعني يعطي الحق بدون ان يلح عليه فاذا كان الحق له فانه لا يلح فيه ويكون يعني متسامحا متساهلا واذا كان حق عليه فانه يأتي. ولكنه كما يحب ان يعامل معاملة طيبة عليه ان يعامل الناس معاملة طيبة - [00:36:52](#)

كما جاء في حديث في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - [00:37:22](#)

جنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به. ولا يكون شأنه آآ - [00:37:32](#)

خلاف يعني هذا الوصف المحمود بان يكون اذا كان الحق له اخذه كاملا واذا كان الحق عليه لدفعه ناقصا كما هو وصف المطففين الذين ذمهم الله عز وجل في قوله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا - [00:37:52](#)

على الناس يستوفون واذا كالوهم ووزنهم يبصرون. اذا كان الحق لهم اخذوه كاملا وكانوا وحصل الكيل وافيا واذا كان الحق عليهم للناس يبخسون المكيال والميزان. ولكن الوصف المحمود والخلق الطيب ان الانسان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به. وليأتي لنا - [00:38:12](#)

الذي يحب ان يؤتى اليه. والسلام للعالم يعني لكل احد يعني من تعرفهم ولا تعرف؟ لكن هذا يكون في حق المسلمين. ومن غير المسلمين فانهم لا يبدأون بالسلام. كما جاءت في السنة بذلك عن رسول الله - [00:38:42](#)

وسلم ولكن ليس السلام خاصا بالمعرفة اذا كنت تعرف الانسان سلمت عليه واذا كنت ما تعرف الا سلم عليه اذا يعني علمت انه مسلم او غلب على ظنك انه مسلم سلم عليه. والائفاق من الاقطار. لان القلة - [00:39:02](#)

يعني يكون انسان يعني الذي عنده قليل وعنده يعني اشياء يسيرة فهو ينفق من القليل الذي عنده. وهذه من صفات الكمال ومن صفات الايمان. نعم قال حدثنا قتيبة عن الليثي عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام - [00:39:22](#)

خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا اه سبق مر الحديث في اطعام طعام من الايمان وهنا قال افشاء السلام من الايمان فهو اورد الحديث هناك من اجل الجملة الاولى وهي اطعام الطعام - [00:39:52](#)

واورده هنا من اجل الجملة الثانية وهي افشاء السلام. وكل ما منهما من الايمان. وعبر بالاسلام وعبر بالاسلام لان هذه من الامور الظاهرة من الامور الظاهرة ولكن الاسلام عند الاطلاق يدخل في - [00:40:12](#)

الامور ظاهرة والباطنة. ولكن المنصوص في الحديث اطعام الطعام وافشاء السلام اموره ظاهرة. فهي تناسب الاسلام تناسب الاسلام. ويعني وكذلك يدخل معها آآ الامور الباطنة يحصل معها او فيها الامور الباطنة اي الاسلام خير؟ وقد سبق ان عرفنا ان - [00:40:32](#)

للتقدير اي خصال الاسلام خير؟ لانه ذكر بعد ذلك صفات واعمال. فالتقدير اي خصال واما يعني الذي سبق ان المرة الذي فيه آآ اي اهل الاسلام خير ايها الانسان خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده لان هذا يتعلق بالذوات والاشخاص. واما هنا يتعلق بالافعال - 00:41:02

قال اي الاسلام اي خصال الاسلام؟ اي خصال؟ واما الذي سبقه من رأى اي ذوي الاسلام او اهل الاسلام ايها الاسلام خير او اي ذوي الاسلام خير؟ من سلم المسلمون بلسانه ويده. فيما يتعلق باشخاص وهنا يتعلق بافعال. ايها - 00:41:32
خصال الاسلام خير. ثم كلمة خير يعني اه يعني المقصود بذلك اخير. لان خير يعني بها يعني اه خير من غيرها. خير من غيرها. وقد جاء الجواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور متعددة في - 00:41:52
بان هذا خير وهذا خير فيكون يعني ذلك يقدر فيه من؟ انها من خير الاعمال. الذي جاء في هذا الحديث والذي جاء في غيره من احاديث التي وصفت بمثل ما جاء به الوصف في هذا الحديث يعني تقدر من اي انها من خصة - 00:42:12
هذه من خصال الخير وهذه من خصال الخير وهذه من فصال الخير لانها كلها جاءت يعني آآ بهذا الوصف فيكون آآ يجمع بينها انها من خصال الخير قال تطعم الطعام؟ قد سبق من ربنا انه ذكر الطعام لان الطعام يعني هو الذي آآ اذا - 00:42:32
بيد الانسان تغذى به بخلاف النقود فان النقود تكون بيده ولا يجد طعاما فيهلك ويموت وجيوبه مملوءة بالنقود لانها لا تؤكل. اذا لم يجد شيئا يأكله ويشتره. ولهذا جاءت آآ - 00:42:59

والسنة ان الكفارات من الطعام. ما جاء فيها ذكر النقود. زكاة الفطر طعام. وكذلك الكفارة فالايامن وفي غيرها طعام. مع مع آآ مع اسوة او التخيير بين الكسوة والطعام ثم بعد ذلك اذا لم يجد لا هذا ولا هذا يصوم ثلاثة ايام. وكذلك في في اه اه يعني - 00:43:19
كفارات متعددة كفارة الظهار وكفارة يعني القتل. كفارة الظهار للقتل ما فيه اه ما في طعام لكن كفارة الظهار. وكفارة الجماع في رمضان. هذي فيها طعام. ها وقد تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. يعني ليش خاصا بالمعرفة؟ من تعرفه - 00:43:49
عليه ومن لا تعرفه ولا تسلم عليه. يعني تحابي بالسلام. وانما سلم تبذله لكل احد. من المسلمين. نعم قال حدثنا قتيبة قتيبة ابن سعيد يعني هذا آآ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني - 00:44:19
وليس في رجال الكتب الستة ما يسمى قتيبة الا هو. ليس في كتب رجال الكتب الستة كلها من يسمى قتيبة الا قتيبة ابن سعيد فهو لا يلتبس. يعني سواء نسب او لم ينسب. سواء نسب او لم ينسب هو قتيبة بن سعيد - 00:44:39
وهو شيخ لاصحاب كتب للترمذي. الابن ماجة. اصحاب الكتب رواه عنه مباشرة وبدون واسطة الا بما فروى عنه بواسطة الابن ماجة فانه قد روى عنه بواسطة. عن قتيبة عن عن الليث نعم - 00:44:59
عن يزيد ابن ابي حبيب. نعم. عن ابي الخير. نعم. عن عبدالله بن عمرو. وهؤلاء مصريون. ما عدا قتيبة. يعني اول المصنف يعني قتيبة بغلاني بغلان قرية من قرى بلغ. في خراسان واما - 00:45:19

الليث ويزيد ابن ابي الحبيب وعبد الخير ابن عبد الله اليزني وعبدالله بن عمرو فهؤلاء مصريون قال رحمه الله تعالى باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبد الله ابن - 00:45:39
اسلم عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن. قيل ايكفرن بالله - 00:46:09
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. ثم ذكر باب كفران العشير وكفر بعد كفر. وكفر بعد كفر او في بعض - 00:46:29
ونشرح كفرا دون كفر. يعني كفرا بعد كفر يعني بعده في الدرجة. يعني اقل منه حتى يطابق دون كفر. وكفر دون كفر يعني كفر بعد كفر يعني كفر دون كفر. يعني انه يليه. لان الكفر ليس على حد سواء. وانما هو - 00:46:49
متفاوتة فيه كفر ومخرجين من الملة وفيه كفر دون ذلك الكفر المخرج من الملة. او بعد هذا الذي يخرج من الملة في الدرجة وانه انزل منه. فهذا فيه يعني لما ذكر ان ان الايمان - 00:47:09

انه درجات والاسلام درجات ذكر ان الكفر كذلك ايضا متفاوت. ففيه كفر مخرج من الملة وفيه كفر لا يخرج من وفي كفر لا يخرج من الملة. والمراد بالعشير الزوج وهو المعاصر - [00:47:29](#)

ثم ذكر وكفر دون كفر لانه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر كفان العشير لما قال يكفرن بالله بين انهن يكفرن العشير فاذا هو كفر دون كفر. وهو من كفر النعم. يعني هذا كفر نعمة. وليس الكفر - [00:47:49](#)

الله عز وجل ولهذا قال كفر دون كفر اي انه يعتبر من المعاصي ولا يعتبر من مما يكون به الخروج من الاسلام والدخول في الكفر. فاذا ذكر آآ كفر دون كفر - [00:48:09](#)

وكبران العشير لانه بعد ما ذكر الامام وتفاوت الناس في امام آآ وان بين ان الكفر ان فيه متفاوت ولا شك ان الكفر حتى الذي يخرج ملة آآ الناس متفاوتون فيه. يعني فيه كفر آآ كفر المشركين - [00:48:29](#)

كفر المجوس يعني اعظم من كفر اهل الكتاب. لان اهل الكتاب ينتمون الى دين وان كان كلهم من اهل النار ولا سبيل لاحد منهم يعني الى دخول الجنة ولكن الكفر متفاوت. ولهذا المسلمون يفرحون بانتصار الروم على الفرس - [00:48:49](#)

لان كفر الرومان اخف من كفر البرص. مع ان كل مخرج من الملة. مع انه كله مخرج للملة. وكذلك ايضا الكفار يعني يتفاوتون ففيهم الكافر الذي كفره لا يتعداه - [00:49:09](#)

واذا لا يتعداه وفيهم الكافر الذي صد عن سبيل الله. يعني هو كافر ويصد عن سبيل الله. فهذا اسوأ واشد ولهذا قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. زدناهم عذابا فوق العذاب يعني آآ عذابا - [00:49:29](#)

على كفرهم وعذابا على صدهم عن سبيل الله. ولهذا يتفاوت الكفار بالنار دركات بعضهم انزل من بعض. كما ان اهل الجنة يتفاوتون في درجات بعضهم اعلم بعض. فهذه التفاوت في الدرجات بسبب التفاوت في الكفر. لكن - [00:49:49](#)

هناك كفر دون كفر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة كما جاء في هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانهم يعني اه اه يعذبون في النار ما يجري كفران العشير يعني بسبب هذه المعصية - [00:50:09](#)

بسبب هذه المعصية وهو ودخول النار او دخولها من النار ليس لا يخلدن فيها وانما يعذبون على هذا الذنب الذي حصل منهم ويخرجون من النار ويدخلون الجنة. كما هو الشأن في اصحاب المعاصي - [00:50:29](#)

من دخل النار من اهل المعاصي فانه لا بد ان يخرج من النار ويدخل الجنة. قال وكفر دون كفر وش بعدين فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هنا اشار اليه يعني فيه يعني في الموضوع او في - [00:50:49](#)

هذا الباب عن ابي سعيد خدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسق يعني لفظه ولم يسقه انما ساقه الحديث عن ابن عباس وهو بمعنى حديث ابن عباس ولكنه هنا اشار اليه اختصارا اشار اليه اختصارا. وقد جاء في موضع - [00:51:09](#)

من الصحيح ذكره ما ادري في اي كتاب اشار اليه ابي سعيد اخرجه المؤلف في الحيض وغيره. نعم. من طريق عياض ابن عبد الله. نعم. يعني هنا اشار اليه اشارة. اشار اليه اشارة واتى بحديث ابن عباس - [00:51:29](#)

واتى بحديث ابن عباس قال اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يعني وهذا وهذا يعني آآ قطعة من حديث لان المصنف يعني ذكر له اطراف وساقه في بعض في بعضها - [00:51:49](#)

وفي بعضها يأتي ويأتي على مقدار الشاهد. ويأتي بالحديث احيانا يعني يأتي به من اوله واحيانا به مختصرا من من اثنا كما هنا فانه من اثناء الحديث. ولهذا ذكر الحافظ بن حجر عند شرح هذا الحديث - [00:52:09](#)

ان هذا من اسباب التفاوت في عد احاديث البخاري. يعني منهم من يعني يرى ان الحديث اذا جاء يعني في مذكور من وسطها وكذا انه حديث مستقل او يظن حديث مستقل وبعضهم يعتبره سواء جاء كاملا او جاء - [00:52:29](#)

يعني مختصرا انه حديث واحد. انه حديث واحد ولا يتكرر. فالتفاوت بين الاحاديث فيما اقل مقدار في صحيح البخاري بدون تكرار يختلف باختلاف آآ مثل عد يعني آآ آآ ما يأتي كامل او ما يأتي - [00:52:49](#)

ناقصا يعني بسبب ذلك يحصل التفاوت في عدة احاديث البخاري قد ذكر الحافظ بن حجر يعني اه اه ذلك. قال اريت النار رأيت اكثر

اهلها النساء يكفرن يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ نعم لما قال يكفرن قال يكفرن بالله. يعني انهن كافرات بالله عز وجل؟ قال لا قال -

[00:53:09](#)

العشير يعني وهذا معنى قوله كفر دون كفر. لان قران العشير كفر دون كفر لانه كفر النعمة. وهو معصية واذا عذب التي حصل منها تلك المعصية في النار فانها لا تخلص فيها بل تخرج منها وتدخل الجنة ولكن - [00:53:39](#)

من ذلك يعني اه كون من من دخل النار يعني اه من النساء اه آآ انه آآ دخول مؤقت حيث يكون من هذا الباب الذي هو باب كفران العشير الذي هو كفر دون كفر. يكفرون قال يكفرون بالله؟ قال لا قال يكفرن العشير. ثم يكفرن الاحسان - [00:53:59](#)

نعم. ويا اخونا الاحسان الاحسان من العشير. يكفرون العشير يعني احسانه وكذلك يكفرن الاحسان من العشير وان لو احسنت قال

نعم ثم بين صلى الله عليه وسلم كونها تكفر العشير وتكفر الاحسان قال لو احسنت - [00:54:29](#)

انت اذا احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. نعم. يعني لو احسنت اليها وآآ يعني دائما انت محسن اليها ثم

حصل مرة من المرات حصل شيء انا فيه شيء يعني يغضبها او شيء يؤثر - [00:54:49](#)

قالت ما رأيت منك خيرا قط. ما رأيت منك خيرا قط. نسيت. تلقى ذلك الاحسان الكثير سبب يعني هذه الحالة التي طرأت او الحالة

التي قد حصلت فعميت عن كل ما تقدم من خير - [00:55:09](#)

يعني يكون في ذهنها الا هذه القضية التي آآ ما اعجبته او التي حصل يعني فيه منه تقصير فيها. ما رأيت خيرا قط؟ نعم. انتهى؟

نعم. نعم. قال حدثنا عبد الله بن - [00:55:29](#)

مسلمة عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو اخرج اصحاب الكتب الا ابن ماجة نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم. نعم. عن عطاء ابن يسار عن

ابن عباس. نعم. هي عطاء ابن يسار اه في التابع - [00:55:49](#)

ثلاثة يقال له يقال لهم عطاء وكلهم ثقات وكلهم خرجوا لهم اصحابكم في ستة وهم عطاء بن يسار هذا وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن

يزيد الليثي هؤلاء ثلاثة كل منهما اسمه - [00:56:09](#)

وعطاء وكلهم ثقات وكلهم خرج لهم اصحاب الكتب الستة عن ابن عباس. ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. احد العبادلة الاربعة من

الصحابة. واحد السبعة المعروفين بكثرة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:29](#)

والاسناد عبد الله المسلمة قالوا اصله مدني عن مالك عن زيد ابن يسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس. يعني مدنيون. ايه.

يعني ابو العباس يعني كان يعني هذا ولكنه - [00:56:50](#)

انتقل الى الطاييف ومات بها. مثل عبد الله المسلم اصله. اي نعم. سكن المدينة ثم نعم قال رحمه الله تعالى باب المعاصي من امر

الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - [00:57:10](#)

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل

الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالريدة وعليه - [00:57:36](#)

وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟

انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت - [00:57:53](#)

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم كلفتموهم فاعينوهم والله تعالى اعلم وصلى

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين هذا

يسأل عن حكم الاستثناء في الايمان نرجو التفصيل في المسألة. الاستثناء في الايمان جاء عن السلف - [00:58:33](#)

او كثير من السلف انهم يستثنون في الايمان فيقول انا مؤمن ان شاء الله. او يقول ارجو والمقصود من ذلك ان الايمان وصف كامل

وفي تزكية فالانسان لا يزكي نفسه - [00:58:53](#)

ويدعي الكمال وانما يقول ان شاء الله يعني آآ يعني انه آآ بهذا الوصف ان شاء الله او ارجو ارجو ان يكون كذلك. ارجو ان اكون كذلك

يعني هل انت مؤمن؟ قال ارجو او يقول - [00:59:12](#)

انا مؤمن ان شاء الله ومن العلماء من يرى اطلاق الايمان بدون استثناء ولكنه يحمل على اقل اقل شيء الذي هو الاسلام. الذي هو اصل الايمان. وليس المقصود به الكمال. فمن استثنى - [00:59:32](#)

اتى به اراد به الكمال. وانه يرجو ان يكون كذلك. ومن قال انا مؤمن وسكت لا نريد بالتزكية هو انه من اهل الكمال وانما يقصد يعني ما ما يراد به المسلم الذي هو آآ الحد الادنى - [00:59:52](#)

هذا هو المعروف عن السلف منهم من يستثنى والمقصود من ذلك عدم ادعاء الكمال وانه يرجو ان يكون من اهل الكمال ومن لم يستثنى واطلق انا مؤمن وقد قال نعم فاراد بذلك الاصل الذي هو الاسلام - [01:00:12](#)

هو الذي هو قدر مشترك بين الناس بخلاف الكمال الذي فيه تزكية فانهم يستثنون فيه نعم قال ابن رجب في الفتح وقد ذكر بعض الناس ان الايمان قسمان احدهما ايمان بالله وهو الاقرار والتصديق به. الثاني ايمان لله - [01:00:32](#)

وهو الطاعة والانقياد لاوامره. فنقيض الايمان الاول الكفر. ونقيض الايمان الثاني الفسق. وقد يسمى كفر ولكن لا ينقل عن الملة. ما رأيكم بهذا؟ نعم هذا كلام يعني اراد انه يبين ان يعني ان - [01:01:00](#)

ام ان فيه اه اه ايمان يعني يراد به التصديق ويراد به قرار يعني اقرار الاقرار بالقلب فان هذا هو الذي يقابله الكفر لان القلب اذا خلى من الايمان ولم يصدق بالله عز وجل وبملائكته وكتبه فانه يكون كفرا - [01:01:20](#)

واما وهناك ايمان آآ معنى الطاعة يعني ايش ايمان بالله وايمان لله. لله. ايمان بالله الذي هو المقصود به ما يقوم بالقلب. من من الايمان واذا لم يحصل فانه يكون الكفر. حيث لا يوجد تصديق ولا اقرار لا تصديق القلب ولا اقراره. واما ايماننا لله هو - [01:01:40](#)

الاسلام اللي هو الاستسلام والاستسلام لله والانقياد لله. فهذا يعني يقابله اذا حصل من احد الاخلال به كونوا بسقا لانه ليس كفر وانما هو فسق لان ما حصل الاستسلام والانقياد لله فهذا هو معنى كلامه - [01:02:07](#)

يقول رجل تصدق بصدقة يقصد بها زيادة ما له. هل هذا يعد من ارادة الانسان بعمله الدنيا كون الانسان يعني لا يتصدق الا من اجل هذا لا شك ان هذا يعني شيء مذموم. واما اذا اراد يعني الاحسان الى - [01:02:27](#)

وتحصيل الاجر عند الله وكذلك آآ الزيادة. لان الصدقة تزيد المال. ولا تنقصه اراد يعني هذه الامور كلها وجاءت هذه مع غيرها لا شك ان ان آآ كل ما فيه فائدة للانسان آآ او في مصلحة للانسان ان ذلك محمود. ولكن كونه - [01:02:50](#)

ما يقدم على شيء الا من اجل الدنيا يعطي من الدنيا من اجل الدنيا هذا شيء مذموم يقول احسن الله اليك من الله علينا بالذهاب للعمرة بالامس وردنا من دون مكة قيل ليس معكم تصريح - [01:03:20](#)

فبعضنا اشترط وبعضنا لم يشترط فرجعنا من حيث اتينا وفسخنا احرامنا. ما الذي يجب علينا الان؟ الذي اشترط ليس ليس عليه شيء واما الذي لم يشترط فان عليه آآ فدية. الذي لم يشترط عليه فدية - [01:03:39](#)

لانه مثل محصر المحصر يعني يعني ينحر يعني اه يعني هذا من اشترط فانه ليس عليه شيء. وهذه فائدة الاشتراط انه لو آآ لم يتمكن سواء من قبله او من قبل غيره انه ليس عليه شيء. يقول ارسلت لي - [01:03:59](#)

الاظارب الجوال نصها اللهم اني اسألك بالذي يرضيك ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا. فاذا نظر اليك تبسمت اليه واذا لاذ بك احتضنته. ايه يا شيخ! اللهم اني اسألك بالذي يرضيك - [01:04:19](#)

ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا فاذا نظر اليك تبسمت اليه. واذا لاذ بك احتضنته هذا كلام اه اه كون الناس يأتون بكلام لا يسلم من الخطل ولا من النقص ما كان ينبغي لاحد ان يقدم على شيء من ذلك وانما يأتي بنصوص بالنصوص التي جاءت عن - [01:04:44](#)

نهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء الانسان يأتي بادعية ثابتة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي فيه العصمة وفيه السلام. ولكن - [01:05:16](#)

كونه يأتي بكلام الناس وكلام الناس فيه الخطأ وفيه الخلل فهنا كونه يقول يعني نظري تبسمت يعني - [01:05:26](#)